بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 10 ربيع الأول 1447هـ | 2025/09/02م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 1447 / 22

بيان صحفي

يا أهل السودان، أنتم قادرون على إفشال مخطط سلخ دارفور، فقوموا لطاعة الله!

في خطوة متوقعة، أدّى قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو، اليمين الدستورية باعتباره رئيساً للمجلس الرئاسي لما سمي بالحكومة الموازية، في نيالا حاضرة جنوب دارفور السبت، 2025/8/30م، وكذا أدى القسم نائب الرئيس، وأعضاء المجلس الرئاسي، ورئيس الوزراء.

هذه الخطوة كانت متوقعة ضمن مخطط أمريكا الإجرامي، الساعي لفصل دارفور، بواسطة عملائها من قادة العسكر، وقادة الدعم السريع، ومرتزقة السياسة.

وقد جاءت هذه الخطوة متسارعة، عقب لقاء البرهان بمستشار الرئيس الأمريكي، مسعد بولس في زيورخ بسويسرا، ما عجل بالخطوة قبل سقوط الفاشر.

وإزاء هذا الجرم الخطير، تباينت ردود أفعال أهل السودان بمختلف فئاتهم، فكانت كما يلي:

- المسارعون في تنفيذ المخطط، والمنفذون له، طمعا فيما عند أمريكا، وهؤلاء يجب الأخذ على أيديهم، ومنعهم من تنفيذ هذه الجريمة العظمى.

- المحبطون الذين يطلبون من الناس التسليم بالأمر الواقع، كأن انفصال دارفور هو قدر محتوم لا بد من الرضا به! وهؤلاء منهم سياسيون، وإعلاميون، وغيرهم، وتتجلى خطورتهم عندما ينشطون فيشيعون الإحباط في الآخرين، وهؤلاء يجب الأخذ على أيديهم وتبصيرهم بعناصر القوة التي تؤهلهم لإفشال المخطط.

- مجموعة غير آبهة بما يجري وكأن ما يحدث هو في كوكب آخر! لأنها تجهل ما يدور حولها، وهؤلاء يجب توعيتهم واستنفار طاقاتهم لإفشال المخطط.

- فئة انكشف لديها المخطط، وهي تستبق الأحداث وتبصر ما وراء الجدار، وهذه حري بها أن تصل الليل بالنهار، وتستنفر طاقات جميع الفئات، ليس لإفشال مخطط تقسيم السودان وسلخ دارفور فحسب، بل لأجل إعادة صياغة الحياة، وقلب الطاولة، ونقل أمتنا من أن تكون هدفا لمؤامرات الغرب الكافر ومشاريعه الإجرامية، إلى أن تصبح حاملة مشاعل الهداية والنور لهذا الغرب الكافر، وفي أرجاء المعمورة.

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، كنا، وما زلنا النذير العريان، الذي يكشف المؤامرات، ويشحذ الهمم لإفشال المخططات الإجرامية.

فيا أهل السودان: أنتم قادرون على إفشال هذه المخطط الساعي لتمزيق بلدكم في نسخته الثانية، الذي يراد من خلاله فصل دارفور، فلو أنكم توكلتم على الله حق التوكل، واستعنتم به سبحانه وتعالى، وقمتم بالآتي:

* أن تتبرؤوا من كل عميل خائن، أخذ على عاتقه تنفيذ هذا المخطط، بتشكيل حكومة موازية، أو بالتقاعس وتسليم الفاشر لتكمل قوات الدعم السريع سيطرتها على كل إقليم دارفور.

* أن تستنفروا طاقات المخلصين من أهل القوة والمنعة، لإفشال المخطط والأخذ على أيدى العملاء والخائنين.

* استنفار كل طاقات وسائل الإعلام، ومنابر المساجد، وغيرها لكشف المخطط، وأدوات تنفيذه في الداخل، وتعبئة الناس للوقوف في وجهه.

* استنفار طاقات المخلصين، البريئين من أي ارتباط بالخائنين، من قيادات القبائل، وزعماء العشائر، والمفكرين، وأصحاب الرأي، والقيادات، والسياسيين، والمحامين، وكل الوجهاء، ليشكلوا سدا منيعا يحمي وحدة ما تبقى من بلادنا.

أليست هذه بمجموعها قوة هائلة، قادرة على إفشال مخطط أمريكا، الذي هو كيد الشيطان، ﴿**إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً**﴾، ﴿**وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**﴾، ويقول النبي ﷺ: «**فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**». رواه العرباض بن سارية رضي الله عنه، وأخرجه أبو داود والترمذي وأحمد وابن حبان.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

تلفون: 0912377707 -0912240143
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info